المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٥ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٥ صفر الحرام ١٣٥٩ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٢٤ مارس ١٩٤٠

هل انت قنوع ؟

اذا كنت كذلك فبارك الله فيك وزادك كمالا .

واذا كنت على العكس فعفاك الله وشفاك !

جاءني صديق يسالني عن موضوع الحديث الذي اذعته بمحطة الاذاعة عشية الامس . وابدى اسفه - صادقا او كاذبا لا ادري - لانه لم يستمع للحديث ولم تسمح له ظروفه بالتهيء لذلك

قلت اعزك الله ، موضوع الحديث : (القناعة) . وعلى ذكرها هل انت قنوع ؟ - قال لا اعرف كيف اجيبك ، فانا لا اتصور مقياسا للقناعة لاقدر ان اعرف بالضبط اذا كنت من القانعين ام من فئة الملهوفين !

قلت الا يمكنك ان تحقق هل انت من الذين يرون الكثير قليلا ، ام من الذين يرون القليل كثيرا .. ؟

فاجاب بعد ان حك راسه :

ياليتني كنت ادري ! ولكني لا ارى لي في اي حال قاعدة ولا واقفة ولا راقدة !

ثم اردف هذا بقوله : ولكن هل لك ان تدرج لنا طرفا من حديثك عن القناعة لنتدارك بمطالعته بعضا مما فاتنا بطريق الاستماع ؟

قلت بلى . وللايفاء بالوعد اجتزىء من اثناء ذلك الحديث بايراد الفقرات الاتية :

« .... النفس ابدا راغبة طامحة حريصة على الاستزادة ، ولكن ليس من العسير علينا ان نكبح جماحها . ونهب لارضاخها وردها الى القليل

واذا ما فعلنا كانت الغلبة لنا عليها وقدناها الى القناعة صاغرة . قال حكيم : اذا كنت حكيما مدبرا فلا تشته كل ما تراه - وفي الامثال مثل يقول : من اسرف في رغبات نفسه عجز عن الحصول على ما هو في حاجة اليه - فالى م نجيب نفوسنا لكل ما تهوى ، وهي المخلدة الى القناعة والراضية بالقليل اذا ما اجبناها رفضا واباء

سيداتي المستمعات . جدا يهمنا ان ندعوكن الى التفهم والتفاهم ، فاعلمن ان القناعة كنز لا يفنى ، وحق عليكن ان ترفقن بالازواج وان تختزلن جداول الطلبات ففي النفوس حاجات لا تسمن ولا تجدي ولا تمس ضرورة اليها - حدثوا عن امرة مقلة في طلب ما تتوسع النساء في طلبه من معدات الزينة واللباس . سالوها عن اسباب ذاك الزهد فقالت : انا سعيدة بقناعتي ، جميلة بطاعتي لزوجي ، وهو اذا انا لم ارهقه بثقل طلباتي لاجل الامعان في اساليب الزينة ، كان ذلكم في حكمه منتهى التزين وكنت اسمو على مر الايام في نظره حسنا وجمالا . »

هذه فقرة من الحديث قد تفيد من فاته سماعه كصديقي الراغب ، والمقام لا يتسع لاكثر من هذا فمعذرة !

حسين الجزيري

المقامة اللبنية

فيما كنا جلوسا بقهوة في باب السويقة . وكل يحادث عن انواع المرطبات صديقه . اذ اقبل علينا صديقنا الشيخ الجحفاني . المتفنن في تصرف الالفاظ والمعاني . فرايناه يترنح كالمدهوش الدايخ . ويتمايل مثل الجدار الخايخ . وما ان جلس حتى اغمض عينيه . وادخل راسه بين ركبتيه . فاخذنا نخضه خضا عنيفا . ونشبعه لوما وتعنيفا . فقال يا ايها الاخوان اعذروني . وعما انا فيه لا تلوموني . وليست الاسباب من الامور الغوامض . ما دمنا في فصل الزبدة واللبن الحامض . فهذا الربيع فيه من الاطايب كثير . ومن النتائج ما به يتمتع الغني والفقير . ذه الحليب والزبدة واللبن . ويلذ هذا الاخير اذا الكسكسي به اقترن . وها اني اليوم اكلت هذا وشربت ذاك حتى عجزت عن السير وعدمت الحراك . وقد كنت على وشك ان انظم قصيدة في غرض . ولكن قعد بي الفكر وما نهض . فعجزت عن النظم والنثر . واتيتكم هكذا شارد الراي والفكر ومن هنا يتضح لكم ايها الاخوان . ان الكاتب والشاعر لا بد لهما من الحرمان . فاذا اراد احدكم ان يكتب مقالة في اي شان . فعليه ان يجتنب شرب الالبان . واذا رام شاعر ان ينظم قصيدة سالمة من المعائب . فاياه ان يقترب من الكسكي والرائب . فقال كلنا في صوت واحد صدقت ايها المسكين .

(الحريري)

نسائيات

فاطمة بنت الحسين

هي فاطمة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب وامها بنت طلحة بن عبد الله تزوجت ابن عمها حسن بن حسن السبط ورزقت منه اربعة اولاد اكبرهم عبد الله - مات زوجها الحسن فتزوجها عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفان وكان قد رءاها في جنازة زوجها حاسرة تلطم وجهها حزنا فارسل يقول لها : ان لنا في وجهك حاجة فارفقي به

راي نابليون في المراة

اني اكره المراة المنافقة المحتالة لانني اعتقدت عشرة النساء الصالحات الطيبات القلوب فهؤلاء احبهن من صميم فؤادي لان جوزفين علمتني كيف يكون الحب الصحيح

مدرسة للبائعات

انشئت مدارس للبائعات في بعض انحاء اروبا فالفتاة التي تنوي الاستخدام في المنازل تضطر الى تقديم شهادة من احدى هذه المدارس تقنع صاحب المنزل بانها قادرة على معرفة الازياء التي تلائم هيئة المشترية وعلى اقناع الحرفاء بالشراء الخ .

مثلها ..!

الخادمة - يوجد زائرة في الباب تطلب مقابلة مولاتي

السيدة - كيف شكلها . هل هي جميلة وحسنة الهندام ؟

الخادمة - كلا ... وانما هي مثلك ياسيدتي !

كناية

وقفت امراة على بيت قيس بن سعد وقالت :

- اشكو اليك قلة الجرذان (الفيران » في بيتنا .

- فقال املأوا بيتها قمحا ولحما وسمنا

اعطني عقلك !

خبر اخير

يهتم القراء كثيرا بالاخبار الاخيرة . فنحن نفيدهم بهذا الخبر الاخير وهو :

من لزم الصمت اكتسى هيبة
تخفي عن الناس مساويه
لسان من يعقل في قلبه
وقلب من يجهل في فيه

سنرى !

قالوا ان عالما القى خطبة قال فيها : ان تحقيقاته افادته بان العالم سينتهي بعد ٢١٧ مليون سنة وسنرى بعد انقضاء هذه المدة اذا كانت تحقيقات الاستاذ صادقة ام كاذبة ..!

الدنيا منام

مثلوا في هذه الايام رواية اسمها الدنيا منام فقالوا لنا انها رواية جميلة الموضوع متقنة الادوار نؤمل لممثليها مزيد النجاح

المطر

الشغل الشاغل لافكار الكافة في هذه الايام حالة انحباس المطر في حين حاجة المزارع اليه . فاللهم الطف بعبيدك وارزقهم الغيث العميم

المغازة الجديدة

للسيد حمودة باصوم

شد ما كان سرورنا عظيما يوم اتيحت لنا زيارة المحل التجاري الفخم الانيق الذي فتحه التاجر الحازم الشهير صديقنا السيد حمودة باصوم بداخل البناية الشامخة الجديدة بشارع فرنسا (مكان قوة تونس سابقا) فلقد حوى ذلك المحل الجميل ابدع التحف واجمل المقاعد والمناضد وافخم الزرابي . ولا بدع فالسيد حمودة باصوم قد اشتهر بحسن ذوقه التجاري في تزويد وتنظيم كافة محلاته الشهيرة بمختلف الاقطار . واننا لنحض مواطنينا على زيارة محله الجديد ففيه ما يبهر الزائرين ويسر الناظرين .

العمل الفكري

هو عنوان الحديث الذي اذاعه صاحب « النديم » بمحطة تونس البريدية مساء السبت ١٠ فيفري الماضي وكان من ضمنه القصيدة الاتية

يقولون شاب الراس منك فما السبب
امن كبر قد شاب ام نالك النصب
فقمت الى المرءاة ابصر ما بدا
من الشيب والمرءاة لا تعرف الكذب
فابصرت بعض الشعر لا زال اسودا
فقلت لهم هذا البقاء من العجب
فقالوا الا تدري فانت مفكر
وشيب ذوي التفكير منهم قد اقترب
فقلت خذوه ان اردتم مباركا
عليكم فقد اضنى فؤادي ذا اللقب
واني ارضى ان اسوق حمارة
احملها لفتا وفجلا لمن طاب
فياقوم ان الفكر قد بات ضاجرا
واخشى يكون الفهم منه قد انقلب
فلا تعجبوا ان صار شعري ابيضا
فشعري اذا ما ابيض شعري هو السبب

ابلال صديق

سرنا وسر كافة اصدقاء الاكتب النابغ الاستاذ عثمان الكعاك الكاتب العام للقسم العربي بمحطة الاذاعة البريدية خبر ابلال هذا الصديق من المرض الذي الم به في المدة الاخيرة فكدر احبابه وخلانه الكثيرين . وقد حدث في ايام ملازمته الفراش فراغ عظيم بمحطة الاذاعة اين كان تساءل الجميع عن صحته مستمرا . وحيث كانت وفود اصدقائه تتوارد على سكنه لزيارته والاستعلام عن احواله . ونحن نهنيء الصديق بابلاله ونسال له دوام العافية ومزيد الشفاء

من ابناء السعادة

انعم الله على صديقنا المفضال الخير الوجيه السيد حمادي بن عبد الرحمان بن عبد الهادي بمولود ميمون الطالع اسماه (محمد الصادق) نسال الله ان يقر به عينه ويكتبه في الصالحين النافعين

مطالعات

تاثير الشعر على مسافر

عزم اعرابي على السفر الى جهة بعيدة فالتفت الى زوجته وقال :

عدي السنين لغيبتي وتصبري
وذري الشهور فانهن قصار

فاجابته على البديهة من نفس البحر والقافية :

اذكر صبابتنا اليك وشوقنا
وارحم بناتك انهن صغار

فثاب عند سماعه هذا البيت وعدل عن السفر

سيكارة الشاعر

قال الاديب الكبير الاستاذ (وديع باحوط) :

قالوا اترك التدخين قلت وما الذي
اعتاض عن سيكارتي وهواها
لم يبق لي بعد الصبا وكهولتي
من طيبات في الحياة سواها

عن جريدة (ابجد هوز)

قوي الذاكرة

كان احد العلماء قوي الذاكرة فبينما هو مع جماعة يحدثهم قال لهم : ما سمعت شيئا قط الا حفظته . ولا حفظت شيئا قط ونسيته . ثم نهض وقال : ياغلام هات عصاي . فاجابه : هي في يدك ياسيدي ! فخجل

في المحكمة

القاضي للمجرم ـ حكمت عليك المحكمة بالسجن ٦ اشهر من اجل السرقة

المجرم ـ انا لم اسرق شيئا ابدا

ـ ولكنك اعترفت بالسرقة

ـ نعم ولكن السارق الحقيقي هي يدي اليمنى .

القاضي مبتسما ـ اذن نحكم بالسجن على يدك اليمنى مدة ستة اشهر

اذ ذاك انتزع المجرم يده اليمنى المصنوعة من الخشب ووضعها امام القاضي وقال ها هي امامك ومن العدل ان يحكم عليها وحدها بالسجن مع السلامة .

في مدينة باجة

(لفائدة ومواساة عائلات الجنود)

ـ حفلة انس وطرب وانشراح ـ

تقام مساء يوم الاحد (٣١) مارس ١٩٤٠

ـ في قاعة الافراح بمدينة باجة ـ

تطرب الحاضرين المطربة الذائعة الصيت الانسة فتحية خيري مع اشهر الالتية والمطربين

اسعار الدخول : (٣٠ ف) و (٢٠) و (١٠)

وفي الاقبال على هذه الحفلة تسلية للنفس وقيام بعمل خيري

تعجيل بالخيار

تأثرت الاوساط التونسية في الايام الاخيرة بنعي فقيد الفضل والخبرة الوجيه الاكتب الشيخ محمد ابن المرحوم عمر بن ابي بكر الشريف متوظف العدلية المتقاعد والعدل المباشر بالحاضرة . رزق الله ابناءه الفضلاء وكافة اهله وذويه جميل الصبر واحله مقام الابرار امثاله

***

وبكى الفضل والثقة فقيدهما المنعم السري السيد المختار عزوز فكان لمنعاه رنة بين من عرفوا فضله وخ‍ريته . اسكنه الله فراديسه ورزق ءال بيته واقربائه صبرا جميلا

***

ووروعتنا انباء قرنبالية بخبر وفاة الوجيه الخير المفضال السيد الحاج خميس التومي شيخ المكان وصاحب الذكر الجميل والمبرات العديدة فلابنه الامثل ولبقية ذويه نرجو صبرا وعزاء ولفقيدهم المأسوف عليه من الجميع نسال واسع الرحمة والرضوان

مجلة العرائس اللبنانية

مجلة ادبية طريفة جامعة تطلب من (مكتبة وعطارة بغداد) لصاحبها ـ محمد محمود الاوز ـ بصفاقس نهج الباي رقم ١٢ وثمن العدد (١٣٥٠) ومن يطلبها في الخارج يضف اجرة البريد (٦٠ صانتيما) ويقبل الاشتراك فيها لمدة ٣ اشهر والثمن يدفع سلفا . ومن رغب في التعهد ببيعها بتونس او بلدان المملكة فليخابر متعهد بيعها بصفاقس

ضيوفنا

قدم العاصمة اخيرا كل من الفاضل الزكي الشيخ السيد عبد العزيز عبو شيخ السرس ، والفاضلان النبيهان السيد علي مزيد والسيد حسن مزيد من فضلاء صفاقس ، والامثل الاريب السيد ابو بكر بن الحاج الصغير المعلم بمكتب قابس ، والفاضل الزكي السيد عبد الكريم بن سعيد المعلم بمجاز الباب ، والامثل الاديب السيد عبد القادر ماني المعلم بمكتب جرجيس ، والزكي اللطيف السيد محمد الصالح البرقاوي المعلم بمكتب المصرية والفاضل الاريب السيد عبد السلام بن المكي المعلم بمكتب طبرقة ، والفاضل الالمعي السيد محمد بن عمر معلم العربية بمكتب قعفور . والثقة الغيور السيد محمد الصالح بن ثابت نائب الصحف العربية بماطر .

فالنديم يرحب بالاصدقاء الاعزاء سائلا لهم سلامة ملازمة في حلهم وترحالهم

الحكيم الطاهر بن عز الدين

المتخرج من اشهر كليات اوروبا والمنتصب بسوق الاربعاء ـ نهج كارتون يداوي جميع الامراض البدنية براعة فائقة ودراية تامة مع اجمل معاملة

النديم في باجة

يباع بطرف الحازم السيد محمد بن عثمان زيتون الحلاق بنهج خير الدين

فكاهات

قاضي الصلح

الزائر ـ هل لدى حضرة القاضي شغل الآن ؟

الخادم ـ نعم انه يتخاصم مع زوجته

في مطعم

الحريف ـ هذا امر قبيح ، امس وجدت في صحني شعرة بيضاء واليوم وجدت شعرة سوداء

الخادم ـ ذلك لاننا غيرنا الطباخ اليوم ياسيدي فقد كان ذلك شيخا اما هذا فشاب

السبب !

ـ كيف عزمت على الزواج بارملة ابراهيم وهي تكبرك بعشر سنوات ؟

ـ صحيح انها اكبر مني سنا ولكن ثياب المرحوم زوجها على قياسي بالضبط

والده ..!

المعلمة ـ لم اتيت متاخرا ياحنا

التلميذ ـ لانه قبض على لص امس في حارتنا

ـ وما هي علاقة ذلك بتأخرك ؟

ـ ارسلتني امي لاري اذا كان اللص والدي

حيوان !

ـ غير مسموح التصوير ايتها الانسة في حديقة الحيوانات

ـ انا لا اصور الحيوانات وانما اصور خطيبي

ـ كيفما كان الحال فغير مسموح تصوير اي حيوان !

طبيب

ـ انقذني ايها الطبيب من عذاب الارق فقد مضى علي ايام دون ان يزور النوم اجفاني فماذا افعل .

ـ ماذا تفعلين ؟ نامي . نامي . هذا احسن شيء !

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولاتسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا و اخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة ـ تونس